

مغني اللبيب عن كتب الأعراب

الزيادة قاله أبو عبيدة وتبعه ابن قتيبة وحملوا عليه آيات منها (وإذ قال ربك للملائكة (والثاني التحقيق ك قد حملت عليه الآية وليس القولان بشيء واختار ابن السجري أنها تقع زائدة بعد بينا وبينما خاصة قال لأنك إذا قلت بينما أنا جالس إذ جاء زيد فقدرتها غير زائدة أعملت فيها الخبر وهي مضافة إلى جملة جاء زيد وهذا الفعل هو الناصب ل بين فيعمل المضاف إليه فيما قبل المضاف له وقد مضى كلام النحويين في توجيه ذلك وعلى القول بالتحقيق في الآية فالجملة معترضة بين الفعل والفاعل .
مسألة .

تلزم إذ الإضافة إلى جملة إما اسمية نحو (واذكروا إذ أنتم قليل) أو فعلية فعلها ماض لفظا ومعنى نحو (وإذ قال ربك للملائكة) (وإذ ابتلى إبراهيم ربه) (وإذ غدوت من أهلك) أو فعلية فعلها ماض معنى لا لفظا نحو (وإذ يرفع إبراهيم القواعد) (وإذ يمكر بك الذين كفروا) (وإذ تقول للذي أنعم الله عليه) وقد اجتمعت الثلاثة في قوله تعالى (إلا تنصروه